[172] بصير المرادي منهم واختار السيد بحر العلوم القول الثاني ونسب القول الاول إلى الشذوذ. الخامس: في كيفية تلقي الاصحاب هذا الاجماع إن المتتبع النوري قد قام بتصفح كلمات الاصحاب حتى يستكشف من خلالها كيفية تلقيهم هذا الاجماع المنقول، فاستنتج منها، إن الاصحاب قد تلقوا بالقبول وإليك الاشارة إلى بعض الكلمات التي نقلها المحدث النوري في الفائدة السابعة من خاتمة المستدرك بتحرير منا حسب القرون: 1 إن أول من نقله من الاصحاب هو أبو عمرو الكشي، وهو من علماء القرن الرابع وكان معاصرا للكليني (المتوفي عام 329) وتتلمذ للعياشي صاحب التفسير. 2 ويتلوه في النقل، الشيخ الطوسي، وهو من علماء القرن الخامس (المتوفي عام 460) حيث إنه قام باختصار رجال الكشي بحذف أغلاطه وهفواته، وأملاه على تلاميذه وشرع بالاملاء يوم الثلاثاء، السادس والعشرين من صفر سنة 456، بالمشهد الشريف الغري ونقل سبط الشيخ، السيد الاجل " علي بن طاووس " في كتاب " فرج المهموم " عن نفس خط الشيخ في أول الكتاب أنه قال: " هذه الاخبار اختصرتها من كتاب الرجال لابي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي واخترنا ما فيها " (1) وظاهر كلامه أن الموجود في الكشي مختاره ومرضيه. أضف إلى ذلك أنه يقول في العدة: " سوت الطائفة بين ما رواه محمد بن أبي عمير وصفوان بن يحيى وأحمد بن محمد بن أبي نصر وغيرهم من الثقات، الذين عرفوا بأنهم لا يروون ولا يرسلون إلا ممن يوثق به، وبين ما

---

(1) مستدرك الوسائل: ج 3، الصفحة 757، نقلا عن فرج المهموم. [*]